

الصلاة الصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام الخمسة، وقد فرضت الصلاة على كل مسلم بالغ عاقل خالٍ من الأعذار، بالإضافة إلى سنن مختلفة من الصلوات مثل: صلاة الاستسقاء، والصلوات التي فرضت على المسلم خمس صلوات وهي صلاة الفجر، [١] فوائد عدم النوم بعد صلاة الفجر إذا أردت أن تلتمس الخير من الخير من الله عز وجل فإن وقت صلاة الفجر عظيم لذلك، فعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: [مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ، وَتَفَتَحَ لَكَ جَمِيعُ الْأَبْوَابِ الْمَغْلُوقَةِ. هَلِ النَّوْمُ مَكْرُوهٌ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ؟ لَمْ يَرِدْ نَصٌّ صَرِيحٌ لِمَنْعِ النَّوْمِ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، أَيْ أَنَّ النَّوْمَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ مَبَاحٌ، فَكَانَ مِنْ هَدْيِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ جَلَسُوا فِي مَصَلَاهُمْ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبِسَبَبِ هَذَا الْأَمْرِ كَرِهَ السَّلَفُ النَّوْمَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، ٦] الحكمة من وقت صلاة الفجر إن الله سبحانه وتعالى له حكمة في توزيع الصلوات على الأوقات المعروفة، وقد عين جبريل عليه السلام لرسول صلى الله عليه وسلم مواقيت الصلاة، وقال له جبريل عليه السلام: الوقت ما بين هذين الوقتين، كما قال بعض المفكرين أن صلاة الفجر يؤديها المسلم بعد راحة طويلة من الليل، وذلك لراحة جسم الإنسان وعدم فوات صلاة الفجر، [٨] وقال صلى الله عليه وسلم: [يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ، ٩][١٠] قَدْ يُهْمُكَ فُضَائِلُ صَلَاةِ الْفَجْرِ جَمَاعَةً كَثِيرَةً، ١٢] أداء صلاة الفجر جماعة تعد نجاة لك من النار، فعن عمارة بن ربيعة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: [لَنْ يَلْجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَجِئْتُمْ عُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، ١٤] يَكْتُبُ لَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ كُلَّهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [إِنَّ أَثْقَلَ صَلَاةٍ عَلَى الْمُتَأَفِّقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ، ثُمَّ أَمْرَ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ